الخميس ١٩ ربيع الاول ١٣٤٤ هـ ٨ اكتوبر ١٩٢٥ م

« المنتقد جريدة حرة وطنية تعمل لسعادة الامة الجزائرية بمساعدة فرنسا الديمقراطية »

ثمن العدد ٢٠ صانتيما السنة الاولى العدد ١٥

المنتقد

جريدة سياسية تهذيبية انتقادية ـ شعارها : الحق فوق كل احد والوطن قبل كل شيء
تصدرها نخبة من الشبيبة الجزائرية
صبيحة الخميس من كل اسبوع

الرسائل والمكاتبات

تنشر على عهدة اصحابها وبامضاءاتهم الصريحة مصرحا بها في الجريدة ان شاؤا او محفوظة في الادارة ولا ترد لاصحابها بحال

باسم مدير شؤون الجريدة :
بوشمال احمد
نهج اليكسي لامبير ٣٣ قسنطينة

BOUCHMEL AHMED
Administrateur
33, rue Alexis Lambert
CONSTANTINE

الاشتراكات والاعلانات

عن سنة	
بالجزائر	٢٥ ف
بتونس والمغرب	٣٠ ف
ببقية البلاد	٣٥ ف
عن نصف سنة	
بالجزائر	١٥ ف

تنشر الجريدة جميع انواع الاعلانات ويتفق فيها مع الادارة

EL-MOUNTAKID

Le Gérant
Amor ben Ahmed

الاسلام والحضارة العصرية

« عن مجلة الزهراء بحذف يسير »

الاسلام مرن سمح قابل لكل نوع من انواع الحضارة العصرية الا الفسق والفجور واللعب والسكر وسائر الرذائل التي يعترف المتمدينون الاوربيون بانهم وان توسعوا فيها ببلادهم فهي رذائل وقاذورات ، وليست من المصالح فضلا عن ان تكون من الضرورات .

اما قول اللورد (كرومر) بأنه لايمكن اصلاح الاسلام ، وان الاسلام اذا اصلح فلا يعود هو الاسلام بل دينا آخر ، فهو قول سياسي خبيث خبير متعمق في اسرار الشرق ، عارف بما يصيب بلاده من اثر نهوض الاسلام الذي لايحول دون نهضته الامرض التقليد . ولم يكن اللورد كرومر وحده من اصحاب هذا الزعم بل قرأنا لكثير من اقاعي الاستعمار كلاما بهذا المعنى اختفى بعضهم فيه الغرض من ذهابه الى عدم قابلية الاسلام للاصلاح ، واوهم انه راي اجتهادي من عنده . وصرح بعضهم فيه بإرادة جراحية بدون تورية ولامواراة . وهو ان نقل الاسلام عن الجمود الذي ابتلي به هو الخطر الاعظم على الاستعمار الاوربي . وقد نقلنا في حواشينا على كتاب (ستودارد) الامريكي ما نصح به ذلك المستشرق الهولاندي الذى اقام بمكة سنين متظاهرا بالاسلام ــ قومه من العدول عن فكرة القوانين الشرعية ، وهي انتداب لجنة من علماء الحقوق لتاليف مجموعة قوانين اشبه بمجلة الاحكام العدلية في تركيا يكون ماخذها من الشرع الاسلامي : ان لم يوجد المطلوب في هذا المذهب اخذ من ذلك المذهب ، وان لم يرد فيه نص صريح من الكتاب والسنة رجع فيه الى قول لاحد المجتهدين او رجع الى القواعد الكلية ، من قبيل اذا ضاق الامر اتسع ، والضرورات تبيح المحظورات . ولا ينكر تبدل الاحكام بتبدل الازمان ، وما ماثل ذلك . قال المستشرق الهولاندي المذكور : ان الذي يجب على الدول الاستعمارية ليس ان تسهل على المسلمين تطبيق دينهم على الاوضاع العصرية والتلاؤم بين شرعهم وبين المدنية الاوربية ، لان هذا الاسلوب يزيدهم استمساكا بشريعتهم ، ويطلعنا في نظرهم على حين يلزم لنا استغفالها . وانما الذي يجب على الحكومات الاوربية التي استولت على بلاد الاسلام ان تجتهد في اظهار التناقض بين الاسلام والمدنية العصرية واقناع ناشئة المسلمين بانهما ضدان لايجتمعان ، فلا بد من رفع احدهما . ولما كانت المدنية الحاضرة هي نظام كل شيء اليوم ولامندوحة عنها لمن يريد ان يعيش ، كان من البديهي ان الذي سيرتفع من النقيضين هو الاسلام . هذا المستشرق الهولاندي واللورد كرومر وغيرهما من دهاة الاستعمار يريدون اظهار عجز الاسلام عن انتصاص الاحكام العصرية ، واثبات كونه نظاما قديما قد بلي واستشن . ولم يعد صالحا للحياة . على امل ان الفوج الجديد من المسلمين الذين لاغنى لهم عن الحياة ينبذون الاسلام ظهريا وبنبذه تكون اوربا قد تخلصت من اعظم خطر يحيق بها ، وهم يرجسون دائما خيفة من وجوب تضامن المسلم مع اخيه ، مما جعل الاسلام جاه واحدا : لايتخلخل منه مدماك واحد بل حجر واحد الا تمشى الخلل في جميعه . وهذا ما يسمونه بالجامعة الاسلامية التي لايوجد على طباع الاوربيين المستعمرين اثقل منها .

فان لم يكن من علة لهذا الاصلاح الديني او هذه الحركة الدينية بحسب تعبير جمال الدين سوى اظهار قوة الشرع الاسلامي على ادارة المدنية الحاضرة واتساعه لكل ضرب من ضروب الرقي الصوري والمعنوي بدون ان يقلق وجدان المؤمن او تتخلخل عقيدته وبحيث تحبط آمال الاستعماريين الذين يحاولون لوضع الاسلام في موقف المعاند للمدنية الذي يأبى الا ان يسود جيمه او يزول جيمه ــ لكفي سببا لنهوض اصحابه المصلحين في هذا العصر لاظهار مرونة الاسلام ونفي جموده ، واثبات انه دين العقل ينشهيم العقل كيفما سار ، بتلك تخيل انه ماتقا الشرائع ، لاتعليس من اداة للتعهم وراء العقل ، ولا من واسطة للتمييز سواه .

على انه لاينبغي ان يؤخذ من ذلك انا نلتقف كل منهب من مذاهب المدنية الاوربية من ضروريات الحياة . ونقول ماقاله (احمد اغايف) الكاتب التركي الروسي وهو : ان المدنية الاوربية كل لاينفصل بعضه عن بعض ، او جوهر فرد لايجوز ان يتجزأ ، فلا بد من ان نقبلها بأضرارها . ومعناه ان نلبسها على علاتها ، ونقلب سيئاتها حسنات لمجرد صدورها عن قوم نراهم ارقى منا في الكيمياء والطبيعيات ونتهم صدق حسنا في استهجان ما هو مستهجن من مناحي تلك المدنية قائلين اننا قوم لايوثق بسبيل تلعتنا ولاقبل لنا بشيء حتي التمييز بين الغث والسمين ! كلا ليس هذا هو الذى نريد ان تفسح له صدر الشريعة الاسلامية وان ندعوها لهضمه . بل مهما كان من سماحة هذه الشريعة في تلقي العلوم والفنون والاخذ باسباب القوة والجد فيجب ان يكون امرها بالعكس فيما يمس الفضائل والآداب وعفة الانفس وطهارة الاخلاق لاينبغي لها ان تتهور فيما تهور فيه بعض شبان الاتراك الذين زعموا ان شرب الخمور ولعب القمار هما من اسباب الرقي وشروط المدنية فلا غنى عنها لامة فلم يمض على ذلك سنة واحدة حتي راوا اميركا ــ احدث امة متمدينة ــ تمنع استعمال المسكرات منعا لايقل عما هو في الشرع الاسلامي ، واما اخرى في اوروبا كادت تمنعه لولا بعض الاسباب الاقتصادية . فظهر لهم فساد رايهم من كون كل مايحرمه الاوربي مرابيا . ولاينبغي ان نعتقد من التمدن في شيء اباحة الزنى للسامح الرجال ، وترك البنات يتمتعن بما شئن من اللذات الشهوانية بدون مانع ولا وازع ، زعما بانها كانت اوربة قد فعلت ذلك فلا بد ان يكون هو الحكمة بعينها ، واصالة الراي بنصها . ولا ان نقول ماقاله احد كتاب الاتراك الطورانيين : من انه لارقي لهيئتنا الاجتماعية الا متى صارت الفتاة المسلمة تعاشر من شاءت من الشبان تركيا كان او اوربيا ومسلما كان او مسيحيا او يهوديا . او ما ذهب اليه عبد الله جودت المتفلسف التركي : من انه لابد لتجديد شباب الامة التركية من جلب شبان من الالمان والطليان وتزويجهم بالتركيات بدون نظر الى اختلاف الدين . ومثله ما قاله الاستاذ السيد مصطفى صادق الرافعي في كتابه البديع « السحاب الاحمر » عن بعض شبان المصريين

كلا لم يبق هنا محل الكلام على مرونة الشرع الاسلامي الذي مهما كان مرنا فهو اشد الانظمة ــ وينبغي ان يبقى اشد الانظمة ــ على الفجور والبغاء ومنع التهتك والاستهتار وتقييد الحرية بقيود الآداب . اذ ليس بما يسميه بعض المتفرنجين من الشرقيين مدنية وضرورة اجتماعية شيء من التمدن ولا من الضرورة ، وانما هي مدنية شهوات ، ومسابقة ابدان ، يرمز اليها باسم المدنية العصرية شبان الاباحة واعداء النظام

« شكيب ارسلان »

الانتـقاد

افكار معقولة وآراء منقولة

(الانتقاد) ما وعظك مثل لائم . وما قومك مثل مقاوم . الانتقاد قاصف من اللائمة تنتفض عنه القلوب وتنتقل به الالسنة لتقريع الناقصين في اعمالهم ودفع طلاب الكمال الى منتهى مايمكن لهم

جعل الله للحياة قواما
وقوام الحياة بالادراك

(الانتقاد) ينبت في الفؤاد ثم يرحل في البيان على اسلة اللسان فيتقيه العالمون ولايجهله العاملون

لودع في كل ناطق بصر بشأن غيره اشد احاطة من بصره بشأن نفسه ومكن كل من تمييز احوال الآخر حسنها من قبيحها وفاسدها من صحيحها ثم دفع لتطلق بما فعله والتفضه بما احكه . والناقدون اقسام فمنهم ناظر الى الفضل لايجهله فهو يذكر المنقبة . ويغض عن المثلبة . ومن هذا القسم المفرطون في الوفاء من الاصدقاء ومنهم رقباء النقائص وجواسيس العيوب . يروون السيئات ويسكتون عن الحسنات . وفيهم الحساد واهل الاحقاد . ومنهم ناظرون بالعينين عارفون بالوجهين . ينكرون الكمال نبله . ويلزمون النقص وباله . وهؤلاء في اعلى المنازل . وفيهم الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والمحافظون لحدود الدين . ومن الناقدين فلسفيون يكتمون مايعرفون . ويعرفون بما لا يعلمون . وهم في اخس المنازل وليس في الناس الا من تجتمع هذه الاقسام له وعليه وما جعل بشر يسلم منها ويحرم من بعضها . وكلما صدى صوت الكمال ينادي الكاملين ان يزيدوا والقاعدين ان يستجيبوا . أترى لو اغفل العلماء نقد الاراء واهملوا البحث فيه جره الزاحم لكانت تتسع دائرة العلم . وتنجلي الحقائق للفهم ويعلم الحق من الباطل . فالمتبوض في حاله من يستمع قول اللائمين ويستطلع خواطر المتعرضين ويتصفح وجوه المنكرين . ذلك روح الحياة فيه يطلب حاجاته ويحفظ من آفاته . وليس فيما يملك الحازمون انفس لديهم من الانحاء عليهم بما يعيبهم اذا غفلوا ويطلعهم اذا جهلوا ويهديهم اذا ضلوا وينعشهم اذا زلوا . وكما توجد تمادي الارشاد هذه عند الاولياء توجد عند الاعداء بل عند هؤلاء اجود : واحجى بالعقل ان لا يتج من الانتقاد شيئا حتى اكاذيب اهل الضغينة وو جوم ذوي السخيفة . واقل ما يكون من العاقل فيها ان يتحول قبل فينا ولم نعلم فتكشف بنا لو علمنا فهي ان لم تهد الى مطلب ضل عنه ولم ترد اليه فائتا يفلت منه قد تحفظه من السقوط فيما يجعل الكذب صدقا والباطل حقا . فمن فتق لسانه . وخاف يداه جنانه . وجاء بغير الحق في ثلب غيره فقد اقسد نفسه لصلاح عدوه . هذا وقد كبر قوم نعرة (الانتقاد) فوقروا عنه آذانهم وعطلوا من ناحيته سمعهم وجعلوا اصابعهم في صماخهم من صواعق زجره ، وقواصف لومه واره وضربوا بينهم وبين (النقد) حجبا واقاموا دونه اسوارا حتى ان فريقا كبيرا خيل لهم ان صميم عن (الانتقاد) يحميهم منه وان قبوعهم في اهب التعلة يدرأ عنهم سهام اللوائم . وليهم عاتب . وغيره عاتب . ولم يدروا بان (النقد) نارة غريزة تتقدح شررها على السابقين واللاحقين وبلاشك ان (الانتقاد) حق صريح وادب من الجانبين يزول به بعض الالتباس . ويحصل منه التفاهم بين الناس على اساس .

(خفقة سيدي نجمي) « عبد الحق »

عن الطان الباريسية.

نشرت هذه الصحيفة الكبرى تحت العنوان اعلاه مقالا في بعض اعدادها في الشهر الماضي نقتطف منه ما يأتي :

يقولون ان التاريخ عبارة عن اعادة الحوادث بصورة دائمة لايسها انتظام . وعلى هذا النمط شرعنا في تحرير باب جديد لتاريخ افريقيا الشمالية الناكرة للمعروف

ان فرنسا اصبحت في اضطرار لتوجيه جنود واقتحام خسارة اموال بالمغرب بدون توقع حصول فائدة . على ان جميع ذلك لم تقصد به خدمة نفسها بل خدمة اسبانيا التي ظهر عجزها عن قيامها بالواجب الذي تعهدت به بمنطقة نفوذها وبسبب ذلك صيرت حايتنا في خطر . ومن الواجب اذن ان يقع تخفيض تضحياتنا لاقل درجة في هذا المشروع المقلق.

ولنفحص في الماضي هل توجد به حوادث من شانها ان ترشدنا لما يعود علينا بالفائدة في هذا اليوم

ان الجيوش الفرنسوية كانت في حرب الجزائر قابلت سنين عديدة عدوا يشبه عبد الكريم وهو عبد القادر بالليم على شاكلة الريف وهو جبال القبائليين

كان شرع الامير عبد القادر بحركات صغرى مثلما وقع من عبد الكريم الان بواسطة مقاتلين من قبائله المجاورة لمسكرة ثم بفضل بسالته واتحاده وسرعة حركاته التي شوشت على فرقنا ثقيلة الحركة حصل الامير على سمعة ونفوذ تسنى له بواسطتهما جمع قسم عظيم من اهالي الجهة الغربية من عمالة الجزائر حوله

ان الحرب ضد الامير عبد القادر وايقاع النكبة على جبال القبائل بالقطر الجزائري هما مثالان يحسن الاقتداء بهما اليوم ضد عبد الكريم

ان عبد القادر في التقديم مثل عبد الكريم الحالي كلف كل منهما في وقته للمانيا من الفارين من الالاي الاجنبي بتعليم عساكرها النظامية وكل منهما لان يلاقي نجاحه في مطامعه على حالة فرنسا الداخلية حسبما اثبت ذلك الماريشال سولت

انهم اطالوا الحرب بعقد معاهدتين مع عبد القادر فلنجتنب ابرام ادنى معاهدة مع عبد الكريم

ان بني اورياغل بالنسبة للريف بمثابة بني راتن لقبائل جرجرة

وقد برهنت حرب الجزائر على ان مباشرة الحركات بفرق صغرى لاتاتي بفائدة وان استعمال الوسائل القوية تقصر مدة الحرب التي تؤول بفوائد اقتصادية . فليتذكر جميع هذه الارشادات اثناء تحضيرنا لمركة الريف

الامضاء « ريجينالد كان »

« ترجمة النهضة »

رسائل الصغار
الى الشعب الجزائري

لايعجب القاري الكريم لكلماتي هذه التي اسطرها الآن على صحف بلادي المحبوبة اسرد فيها ما الم بي من بعض الكلمات .

متى ترتقي امة في وطن بلغت فيه الامم اوج معاليها واشرقت شمس كمالها وبزغ شباب مجدها متى تقوم امة من سنة رقادها في وطن شمرت فيه الامم عن ساق الجد واعتدت لمآتيها من معاليها اين نحن من الاتحاد الذي بلغ فيه الشرقيون والغربيون الاوروبيون طورا عجيبا فاصبحت بلادهم في خصب مريع واقسم في مجد كامل وعز شامل .

ان الحالة اليوم ليست كالحالة الماضية في اعتبار حلية الفضل دون الحلل وثياب الفاخرة اصبحت الانفة الفائزة لذوي الثروة اصبح الناس ينصرون القوي على الضعيف اصبح الناس يرون ان الصدقة على الاغنياء واجبة محرمة على الفقراء

واين العلوم والمعارف التي بها يمتاز الانسان عن الحيوان هجر كثير الناس العلوم العربية والقوها في زوايا الاهمال حتى صار الجاهلون بها يزعمون ان للعرب علوما تتشحذ بها الاذهان ويتهذب بها فكر الانسان

حسبوا ان علوم العرب انما هي شيء من النحو لتثقيف اللسان وشيء من العبادات يتدين به الانسان

وما دروا ان للعرب علوم ادب وعلوم رياضة وعلوم حكمة وهندسة وجغرافيا ونحو ذلك من الفنون

حسبوا ان العلوم العربية قاصرة عما يترجمونه من العلوم العصرية في اللغات الاجنبية وان فلسفة الاسلام القديمة وغيرها من العلوم العصرية لاتناسب اليوم

يجدر بالامة ان تنتقظ من سنتها وتظن برجالها خيرا ولاتعتمد على ما ينبض به الاقران عن الرائهم فلن المعاصرة حرمان وان الامة هي الحجة على غيرها حيث انها لاتجتمع على ضلالة فكيف تتخذ احتجاجات فردا اوافراد حجة لها يجدر بها ان تتوسم في افضل زعمائها الخير غير مرة هكذا هكذا يجب ايها النهوض بشعوبها

يعلم بعض ابنائنا وبعد نيم التحصيل يخرجون اعداء لوطنهم وبني جنسهم فياليت شعري هل يدلون العلوم او يتعلمون العداوة يرجى التقي كما يضر وينفع فاذا قدر الله جبنة هذه السنة في القلوب وكل نشاة ترجينا خيرها عن ابائها فمن المستحيل ان تظفر بمراد حسن واذا ساعدنا الدهر باسعاده وامدنا الكريم بامداده وصارت كل نشاة تتقدم شاواجيد عن التي قبلها ودرست تاريخها ناظرة بعين الاجلال والاعتبار الى مجد ءابائها الاولين الذين سطا عليهم الدهر بالاندثار فتلك لائحة السعادة وبارقة الافادة اما الآن فانا متاخرون جدا

نعم انا اليوم متاخرون في علوم مثل الطب والهندسة والصناعة ولا اقول كلنا فلن المشارقة اليوم اشرقت افكارهم بها والفوا كتبا عديدة مفيدة في الطب والهندسة والحساب والجبر وتقويم البلدان والهيئة وغير ذلك من الفنون على حسب الطريقة الحديثة والاسلوب العصري ولكن بعض الاغنياء يقيسون عن انفسهم في القصور لااترك القلم ينطلق في هذا المجال

والان فلنلتفت الى الشعب الكريم بكلمة تكون خاتمة مقالتنا ايها الشعب التقدم الى الامام الى الامام جاهر بجرئتك ولاتخاتل بمطالبك وثابر على العمل بتعقل ورصانة لادراك غايتك الشريفة السلبية التي شهد باحقيتها واشتد لها احرار الرجال هنا بالجزائر وهناك فرنسا وضع نصب عينيك ان لاحياة ولاسعادة ولانجاح الا بالعلم والعقل والله يهدي الى سواء السبيل

« بنوح بن الشيخ احمد القاضي الاباضي تلميذ بالمكتب الابتدائي العربي »

هلموا الى التعلم

الحمد لله الذي اكرم اهل العلم بتهذيب الاخلاق ومنحهم المعرفة سبحانه الخلاق والصلاة والسلام على سيدنا محمد بحر الاسرار واس الديانة وعلى ءاله واصحابه الذين نشروا العلوم وادوا الامانة اما بعد فياحضرات الجزائريين انه لا يخفى على سمو مداركم ان اسباب السعادة مترتبة على فهم علوم الدين اذ هو الاساس الذي يهتدي اليه سائر العالمين وبضده تسقط عروش الملوك وتنهدم الممالك وتفسد الاخلاق وتخفى الطبائع ويكثر النفاق تلك هي الطبيعة وسنة الله في خلقه ولن تجد لسنت الله تبديلا فما من امة تمسكت وعن العلوم اعرضت نجدها من بين الامم تقهقرت وتاخرت وما من شيء رقي في الكون الا والعلم سببه وما من اختراع الا وهو باعثه وقد مدح الله اهل العلم في كتابه الذي لايمسه الا المطهرون بقوله (هل يستوي الذين يعلمون والذين لايعلمون) اولئك الذين اصطفاهم الله ووورثهم الانبياء واجتباهم واصلح بهم الكون وزالت بوجودهم الظلمات يرفع الله الذين ءامنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات ولقد حازت هذه المدينة الجليلة قصبات السبق بفضل فحول رجالها العاملين فمنهم من فتح خزانة علمه واذن في الناس فاقبلت اليه من كل فج ومنهم من خدم الشعر والنثر ومنهم من اختص بالصحافة ومن بين هؤلاء من حركتهم العناية الربانية انهم فتحوا مكتبا للناشئة الاسلامية وهو المكتب الابتدائي العربي الذي يعمل لنفع وطنه وارجوا ان يكون بعده مكاتب كبار بعدها فالواجب عليكم ان تصرفوا جميع اوقات اباتكم في التعليم ولا اخالكم تعارضونهم عن هذا المشروع الجليل سارعوا بهم الى ابواب النجاح وانهضوا بهم لتكميل اخلاقهم واجعلوا لهم كل الوسائل التي تشغلهم على تحصيل العلم فانا اذا فعلتم فسوف تفرحون بهم صغارا وتحمدونهم كبارا ولاتغتروا بقول القائل ان الامة في احتياج اكيد الى التعليم الاجنبي والمصلحة تقتضي تقديمه على غيره لانسلم هذا ونقول ان الانسان لايبلغ مراده ولايتقدم التقدم الحقيقي الا اذا جعل في مقدمة تعليمه الدين واللغة العربية فالدين هو الذي يمنعه من الخروج عن الصراط المستقيم واللغة العربية هي التي توضح له هذا الدين وتكشف له عن ءاداب العرب فيتخلق باخلاقهم في الكرم والشجاعة وشرف النفس وعلو الهمة والوفاء بالعهد اما التعليم الاجنبي فهو تابع ولكنه صبغة يتزيا بها الانسان في محل الحاجة والضرورة هذا هو الذي يجب علينا ان نربي به ابناءنا وبناتنا وهذا هو الذي يلزم ان نعض عليه بالنواجذ علموا اولادكم الدين القويم علموا اولادكم اللغة العربية هذا واني اعلم انكم على علم من هذا وانما قصدت مجرد الذكرى عملا بقول احسن الخالقين وذكر فان الذكرى تنفع المومنين

« محمد السعدي بن وادفل »
تلميذ بالمكتب ايضا

الضلال المبين

وردت علينا هاته المقالة من وليد اديب لم يتجاوز الثانية عشرة من العمر ننشرها مستبشرين بمستقبل ابنائنا راجين من الله ان يعد ضريبنا المهذب بمستقبل لامع وحياة طيبة

شاهدت بعيني في بلد من بلدان (سوف) عدة مفاسد في اهلها رسخت ولاخلاقهم افسدت .

الاولى

اذا مات لهم ميت رجل اوامراة وخرجوا وراء نعشه ضربوا من خلفه بالدفوف ورفعوا وراءه الوية المحارب وولولوا رافعين اصواتهم بالبردة والعجب انهم يعدون هذا من الدين انهم لضالون

الثانية

اذا ماتت صبي وصبية احتفلوا بهما غاية الاحتفال وطيبوها وحنطوها غاية التحنيط والعجب في هذا انهم يعتقدون انهم يجتمعان في قبر ويتزوج الصبي بالصبية ويكون القران شان بني حواء في الحياة الدنيا

ياليت شعري ما الذي ادخل علينا هاته المعتقدات الفاسدة والضلال المبين.

ايتزوجان ببعضهما وهما قريب وهما دود فرمل تذروه الرياح

اللهم اذا صح التزوج باعتباران كلا منهما دود فرمل اما البنت للابن والابن للبنت في القبر فمستحيل

فان القبر جعله الله مقر عباده حتى ياذن الله لهم بالنشر لا للاعراس وضرب الدفوف والقران

هذا مارايت ومن هذا القبيل كثير والله هو الهادي الى الصراط المستقيم

محمد القروي التابتي

رسائل الوطن
بسكرة

الصلاة السوداء — او الاربعاء الكحلاء

مما اضرنا واثقله يضر بكل عالم مفكر وكل متمسك باهداب الشريعة الاسلامية والآثار المحمدية

وان ترتعد منه الفرائص وتندك له الجبال ربما زادنا ايضا في الطين بلة وفي الطنبور نغمات ..

هو انه يوم الاربعاء الآخر من صفر حضرت بمسجد بكار جماعة من المسلمين الذين لهم ولوع كبير بمتابعة السنة ... بلباس حسن مثل خروجهم لصلاة العيدين فلما حان وقت صلاة الضحى تقدمهم الامام الراتب لذلك المسجد وصلى بهم تسليمتين (اربع ركعات) ثم سلم بشرع يدعوا والجماعة يؤمنون على دعائه فلما سئلوا عن صلاتهم هذه قالوا انها صلاة « الاربعاء الكحلاء » ونعربها بالصلاة السوداء ؟؟ ثم قلت في نفسي سبحان الله ولعلها من السنن التي نص عليها الفقهاء في كتبهم ونحن لم نطلع عليها وفوق كل ذي علم عليم ....

ولما سألتهم عن مستندهم في ذلك قالوا انها ثبتت بطريق الكشف وذكرت في كتاب الفرم ... ؟؟ !! ولا ارى لهم مستندا في ذلك. الا ما نقل في كتاب الديربي عند قوله :

روى بعض العارفين بطريق الكشف انه ينزل في كل سنة يوم الاربعاء آخر صفر كذا وكذا من البلاء كل من صلى في ذلك اليوم

المنتقد
لسان الشباب الناهض
بالقطر الجزائري

نرجع الى الحق ونشكر من هدانا اليه

في العدد الماضي قلنا ان السيد طيطلوش اذا كان ميرا فهو متجنس وقد عرفنا بعد انه غير متجنس وانه رجل وطني عظيم فمعذرة له عن هذا الخطا

وبعد ماهيئت مواد العدد جاءتنا مقالة من عند رصيفنا الفاضل الشيخ السعيد الزاهري ينتقد فيها على « المنتقد » هذا الخطا وسننشرها في العدد القابل شاكرين له ومعتذرين

ما مات من ترك أثرا نافعا

مات السيد صالح باي صالح وقد ترك جمعية المساكين التي اسسها وكان رئيسها فهو حي بها ما بقي مسكين في هذه البلدة .

وكم مات عندنا اثرياء تركوا اموالا طائلة نسي اسمهم قبل ان تتغير في القبر اجسادهم

وهكذا يخلد الناس بالاعمال ، لا بالاموال فأين الذين يحبون الخلود فليعضدوا جمعية المساكين ومثلها من جليل المشاريع

ثلاث تسليمات يقرأ في كل ركعة سورة الكوثر سبع مرات وقل هو الله احد والمعوذتين بعد الفاتحة امن من ذلك البلاء المنزل في ذلك اليوم ....

ومعلوم عند كل عالم متنور .. انه لا تثبت في دين الله عقيدة من العقائد او حكم من الاحكام بطريق الكشف او برؤيا منامية لان هذا يؤدي الى الطعن في السلف الصالح بل في صاحب الشريعة نفسه صلى الله عليه وسلم

قال في الاعتصام للامام الشاطبي : « روى ابن الماجشون عن مالك رضي الله عنه من احدث في الاسلام بدعة يراها حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا »

اما هؤلاء لو صلوا فرادى ودعا كل واحد نفسه لكان الامر اخف ضررا لان بعض الشر اهون من بعض ....

وهنا اوجه سؤالا الى طلبة العلم العاملين .. الساهرين على حفظ اصول الدين الحنيف والذابين عن كيانه ان يرشدونا الى هذه السنة المتروكة ان كان لديهم نص عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم او عن السلف الصالح والا فليكونوا من انصارنا على هؤلاء المبتدعين الضالين المضلين

(بسكرة) « مكاتبكم »

ناهلا وسهلا بالعلا والمكارم

تشرفت قسنطينة في الاسبوع الماضي بقدوم العلامة المصلح احد زعماء حزب الاصلاح المعتدل ورجال « المنتقد » الاستاذ الشيخ المولود الحافظي الازهري ، ومن الاسف انه لم يطل المكث فسافر وقلوب كثيرة مشتاقة الى لقائه ، فصحبوا بالكرامة وحفوفا بالسلام

نقدات

بلغنا ان بعض الدوائر الحكومية تكاد تتظاهر بتأييد م رينيكسي . فاذا كان ذلك فلتعلم انها لو بقيت على الحياد لكان ذلك ادل على نزاهتها ،

المسالة مسالة كفاءة وقومية
لامسالة محاباة اوعصبية

لابغض عندنا في شخص م رينيكسي ولاغرض لنا مع مزاحمه . انما نريد ان يمثلنا واحد منا لاظهار كفاءتنا وتشخيص قوميتنا ؛ والفرنسويون الذين يحترمون انفسهم وقوميتهم ولم يعم الغرض ابصارهم يسلمون هذا لنا ؛ ومع الاسف ان كثيرا منا يجهل هذا وبعضا يكابر فيه ؛

متمنياتي اليوم !..

— ١ —

أتمنى ان لو يبلغ صدى صوتي الى سائر انحاء العالم كي يعلم الناس كلهم فكري ومذهبي لاني لا اخشى من وراء ذلك الا الله وحده ..

— ٢ —

وأتمنى ان لو يحصل التفاهم بيني وبين كل من ينتقد علي فيما اقول واكتبه معلنا به بين الناس بمثل الطريقة التي اسلكها وانا بمرأى ومسمع من العموم .

ويسرني انتقاد اهل العلم الصحيح وردهم على بضاعتي المزجاة بادلة الشرع الشريف وحجج المنطق المقبولة عقلا . ولكن يسوءني جدا ان يكون في الامة من يحاول رد الدين الخالص والحسن من القول بمجرد التهتر والتهور . ويحزنني كثيرا اذا كان ذلك المحاول سفيها غير رشيد .

— ٣ —

أتمنى ان لو يوحد ذوو العلم الصحيح صفوفهم ويجمعوا شتاتهم حتى يكونوا من مجموعهم جبهة دفاع قوية تقف في وجه ذوي العقائد الزائفة لترد افك الافاكين وتدحض حجج الدجالين المضلين . ولا نعم من كانوا كذلك لا اكاد تسطوا عليهم افاعي المراوغين ولا تلدغهم عقارب المنافقين ..

— ٤ —

أتمنى ان لو يكتب كل عالم مصلح على صفحات الجرائد مهديا للامة رأيه وفكره مصرحا باسمه واسم البلاد التي هو بها حتى يمكن المطلع الاعتماد على اقواله والتعويل على آرائه ، ولا يطرق لخصومه اي احتمال أو ريب في مقصده من اختفائه وتكلمه معنا من وراء حجاب كما ينزه بذلك جنابه عن رميه بوصف الجبن ووصمة الضعف في العقيدة .

— ٥ —

أتمنى ان لو يرفض بعض المنتسبين للعلم صفة المداهنة والمداجاة ويصرحوا بالحق معلنين عملا بقوله عز وجل لنبيه الاكرم وحبيبه الاعظم صلى الله عليه وسلم : « أصدع بما تؤمر »

— ٦ —

أتمنى ان لو ينادي في بلاد الله طولها والعرض : الا لعنة الله على المبتدعين والضالين المضلين ...

(بسكرة) « الطيب العقبي »

الاسبوعيات

الجمود

لااخالك تنكر ان الجمود هو الداء الوحيد في حياة المجموع البشرى وهو العثرة الكئود في سبيل التقدم والنهوض . لولا الجمود لما عانى الانبياء والمرسلون والزعماء والمصلحون في سبيل الدعوة الى الحق والرجوع اليه ما تصدع منه صم الحجارة

ولولا الجمود ماعكف البشر على معبودات لا تملك لانفسها ضرا ولا نفعا بما بالك بمن تطلعوا بها وتشبثوا بذيلها ولو قلت لهم في ذلك لحلفوا صدق خبرك وصحة مدعاك ولكن الجمود ران على قلوبهم بحجابهم يكررون دائما - وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتدون - لولا الجمود لما رمى علماء بلادنا انفسهم بالتقصير وعقلوا عقولهم عن التفكير - وظنوا انهم انما خلقوا لنقل الاخبار - من غير تأمل وبدون اعتبار - هكذا يقضي الياس على حيرة رجالنا وامرات امتنا - حتى ان الواحد منهم لو رأى ما لا يتصوره العقل في سير من الاحبار التي يعتقد نزاهة اصحابها - و براءة اربابها لا امكنه ان يحكم على ذلك بالفساد بل ازاء ذلك واحد رجلين رجل اعطى غاية البصاحة ومنتهى البراءة وهذا يرتكب من التأويل ما لا تتحمله الطاقة البشرية — ولان نجهله اللغة العربية : رجل الجمع على رأيت وارادة بلا يزيد على قوله ان سادتنا لا يقولون الا صوابا الا اننا لم نفهم كلامهم ولم ندرك مرامهم -

لا ازيدكم بيانا اكثر مما وقع بي مع صاحبي الفقيه في بلد - ج - حيث قلت له يجب عليك ان تبحث فيما تقرا وتتأمل فيما تقول اذ الكتب لا تخلو من غث وسمين ومقبول ومردود وان لكل عصر رجالا يجب عليهم . وعدم الاخذ بساعد الدين ونفي الشبهات عنه والا كتموا الحق واصبحوا من الخاسرين لم اصل الى هذه الكلمة حتى عبس وجهه وتقطب جبينه وارتعدت فرائصه وبادرني قائلا انك تريد ان تنهي الثقة عن سادتنا وايمتنا - فقلت له مهلا ياسيدي الفقيه واني ما اردت بذلك رفع الثقة منهم وانما يلزمنا ان لا نرفع الثقة عن انفسنا ايضا

انهم لم يفعلوا ذلك عن عمد وانما هو عن اجتهاد او عدم تبحر في النقل وعلى كل فهم ماجورون فلم يزد ذلك صاحبي الا عنادا - ثم قلت له ما رايك فيما قاله بعض البلهاء ان العنة اذا طرحت في الارض تحولت عقربا وهل جربت ذلك وانصت له من الحجج ما امكنني فقال نعم هكذا قالوا وهم لا يخطئون

فقلت ما قولك فيمن يقول ان الارنب تصير عاما ذكرا واخرى انثى فقال لي اذا قيل ذلك فهو صحيح ثم قرات عليه من امثلة هذا الباب كثيرا فلم يزده ذلك الا جمودا واخيرا قلت له سامحني ياسيدي اذا قلت انك تكذب حسك فلو برهنا انك تجهد في كتاب ان الرجل يتحول بعد مدة من الزمن امراة ليلة واحدة وطال عمرك الى ذلك الوقت لاعتقدت انك انقلبت امراة ولو كانت يدك جوف .... فاثر كلامي هذا فيه وخرج مغضبا يقال بعض الحصريين - ولا رجعت - وقلت انا

- ان دام هذا الحال يامسعود
لاجمل يبقى ولاقعود -

— الغريب ف . س . —

الرسالة

المسماة بالحجج المسلمة

في حكم من طلق امرأته ثلاثا في كلمة للعلامة الشيخ سيدى محمد العربي بن قشوط تم طبع هذه الرسالة المفيدة التي اجاد مؤلفها في وضعها وترتيبها بالمطبعة الجزائرية الاسلامية . ثمن النسخة ٣ فرنكات وتطلب من مؤلفها ببيبن البيضاء فنحث العموم على الانتفاع بها .

ملخص الاخبار

انباء عن العالم

توالت هجومات القوات الفرنسية الاسبانية على الريفيين خسر الاخرون فيها عدة مراكز كما انها احدثت تشويشا في داخليتهم ونتج عنه خضوع بعض من قبائلهم

ترد الاخبار بدخول الجند الاسباني الى اجدير قاعدة الريف بعد تخريبها بالمدافع والطيارات حتى التهبت النار في جميع ديارها

حديقة الادب

التينة الحمقاء

لايليا ابوماضي

وتينة غضة الافنان باسقة قالت لاترابها والصيف يحتضر
بئس القضاء الذي في الارض اوجدني عندى الجمال وغيرى عنده النظر
لاحبسن على نفسي عوارفها فلا يبين لها في غيرها اثر
كم ذا اكلف نفسي فوق طاقتها وليس لي بل لغيرى الفيء والثمر
لذى الجناح وذي الاظفار بي وطر وليس في العيش لي فيما ارى وطر
اني مفصلة ظلي على جسدي فلا يكون به طول ولا قصر
ولست مثمرة الا على ثقة ان ليس يطرقني طير ولا بشر
عاد الربيع الى الدنيا بموكبه فازينت واكتست بالسندس الشجر
وظلت التينة الحمقاء عارية كأنها وتد في الارض اوحجر
ولم يطق صاحب البستان رؤيتها فاجتثها فهوت في النار تستعر
من ليس يسخوا بما تسخوا الحياة به فانه احمق بالحرص ينتحر

(عن السائح)

هلاخطأتي

لعل في رسائل الصنار ما يحرك الاموات ويرغبهم في تعليم ابنائهم لغتهم وعلومهم

سكوت العلماء عن البيان هو الذي ترك الناس في منكرات البدع كالتي كتب فيها مكاتبنا البسكري ، ونود ان يكاتبنا مكاتبونا بما عندهم من البدع لننشرها فينتضح امرها ويتشجع الشيوخ على التصريح بانكارها

يتمنى العلامة الشيخ الطيب ان يصرح الكتاب باسمائهم ، فهل يظن حضرته ان الناس كلهم اوتوا ما اوتي من الشجاعة الادبية والاقدام اعظم ؟

مفتاح التاريخ

لمؤلفه العلامة المرحوم السيد البشير صفر

تأليف يشتمل على المواد الاتي بيانها :

التاريخ العتيق — تاريخ العرب — تاريخ السلطنة العثمانية — تاريخ المملكة التونسية — تاريخ دول المغرب الاقصى — تاريخ فرنسا — تاريخ انكلترا — تاريخ ايطاليا = تاريخ الجغرافيا عند العرب =

فعلى من اراد اقتناء هذا التأليف المفيد ان يجبر صورة مطلب الاشتراك ويوجهها للناشر صحبة الثمن ومقداره فرنكات ١٥

وثمن التأليف بعد الطبع . فرنكات ٢٠

مفتاح التاريخ

الممضي اسفله ....

القاطن بـ ——————

نهج .... ——————

يرغب الاشتراك في التأليف اعلاه والارسال صحبة هذا حوالة بوسطة ذات فرنكات ١٥ الامضاء —

توجه هاته القطعة بعد تعميرها وتوقيعها الى ناشر الكتاب السيد مصطفى صفر بشارع باب منارة عدد ١٩ تونس.